رابط المادة على منصة باحث

الشروح المختارة لمقررات التأهيل الفقهي

القواعد الفقهية)مقسم(60 - التأهيل الفقهي - عامر بهجت)فوائد القواعد الفقهية(

عامر بهجت

طيب ما فوائد دراسة القواعد الفقهية دراسة القواعد الفقهية لها فوائد متعددة اولها ضبط المسائل الفقهية المتناثرة في سلك واحد ولهذا تدرك ان القواعد الفقهية لا تغني دراستها عن دراسة الفقه - 00:00:00

بل هي تأتي الانسان عنده مسائل الفقه فيريد يريد ايش؟ يضبطها. فلا لا تتصور ان القواعد الفقهية يمكن ان تغني عن دراسة ابدا هذا غير ممكن وان كان بعض الاحيان الانسان يجد في كلام بعض الباحثين او الكتاب ما يذكر على سبيل المبالغة في مكانة القواعد الفقهية - 00:00:17

واهميتها مما قد يفهم منه انها تغني عن دراسة الفروع وليس الامر كذلك ابدا. فان دراسة الفروع لا بد منها وانما القواعد هي تساعدك بضبط هذه الفروع ورد هذه الفروع الى قواعدها - 00:00:39

الثاني من فوائدها تسهيل حفظ الفروع. اذا نحن نطالب بحفظ الفروع وهذه القواعد الفقهية تسهل عليك هذه المهمة ثالث من فوائد دراستها انها تعين على معرفة مآخذ المسائل والحاق النوازل بالمسائل المنصوص عليها عند الفقهاء - 00:00:58

تعين على معرفة مآخذ المسائل. قد يأتي انسان يقول لماذا اشترطوا مثلا الوضوء لماذا اشترطوا الطهارة فاذا عرف ان القاعدة الشرعية تقول انما الاعمال بالنيات ادرك مأخذ هذه المسألة واغناه حفظ دليل واحد - 00:01:16

عن حفظ دليل مئة مسألة يعني انما الاعمال بالنيات هذا ممكن تسأل عن اكثر من ذلك. ولهذا يقول الشافعي انه يدخل في سبعين بابا من ابواب العلم. سبعين باب مو سبعين مسألة. وهو في السبعين بابا يدخل عن الامام الشافعي - 00:01:37

فيأتي انسان ممكن مئتين مسألة يسأل عنها فيجيب بقول النبي صلى الله عليه وسلم يقول ما الدليل؟ يقول قوله صلى الله عليه وسلم انما الاعمال بالنيات لان هذا قاعدة كلية - 00:01:53

كبرى تشمل جميع الابواب كذلك في الحاق النوازل بالمسائل المنصوص عليها عند الفقهاء. اذا عرف الانسان قاعدة الباب وضابط الباب سمل عليه الحاق ما لم ينص عليه بما نص عليه بخلاف من عنده الفرع ولكنه لا يعرف قاعدة - 00:02:04

الباب. ولهذا بعض الطلاب تجد يحفظ فروع. يعني مثلا اه العلماء يذكرون في بعض الابواب فروعا كثيرة اذا جئت مثلا في باب تعليق الطلاق بالشروط بزاد المستقيم قرأتوه ما مر معاكم - 00:02:27

ها يمكن خمس صفحات من الزاد وان قال لامرأته انت ان حفظت فانت طالق او ان حفظت حيضة فانت طالق او ان لم اطلقك فانت طالق او كلما لم اطلقك. وانت طالق قبل قدوم زيد بشهر - 00:02:47

تمام؟ فقدم زيد قبل مضيه فيذكر فروعا كثيرة هذه الفروع اذا اخذها الطالب دون ان يعرف قاعدتها جاءته مسألة ما ذكرها في الزاد بتجيك عشرات المسائل من الفاظ تعليق الطلاق لم يذكرها صاحب الزاد وانت حافظ لك مئة مسألة - 00:03:04

لكن هذه المسائل المئة لن تنفعك اذا لم تظبط قاعدة الباب كذلك تعين على معرفة مقاصد الشريعة وشمولها كمعرفتنا مثلا بمقصد الشريعة في رفع الحرج عن العبادة من خلال قاعدة الضرر يزال. طيب - 00:03:24